

## كلمة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السفيرة أنجلينا أيخهورست

### إطلاق مبادرات برنامج يورو ميد الشباب 4

الثلاثاء 2 تموز 2013 – بعثة الاتحاد الأوروبي

#### للمطابقة عند الإلقاء

صاحب المعالي،  
حضرة السيدات والسادة،

تقضي إحدى أولويات الاتحاد الأوروبي بتسهيل الشراكات والشبكات الشبابية في المنطقة اليورومتوسطية. لذلك يسرني أن أطلق معكم هنا اليوم 7 مبادرات جديدة تهدف إلى تعزيز الفهم المتبادل بين الشباب في هذه المنطقة.

إن أكثر من نصف السكان في لبنان هم ما دون السن الخامسة والعشرين. فأنتم مبدعون ومتعلمون وطموحون وتسعون بشكل صحيح إلى التضامن في القضايا المشتركة. وأنتم تشكلون أكثر من 41 في المئة<sup>1</sup> من القوى العاملة، مما يجعلكم لاعبين فاعلين في التنمية الاقتصادية للبلاد.

لقد اختارت غالبيتكم الانتقال من المناطق الريفية إلى المدينة وهاجر البعض من المدن والقرى إلى الخارج، إلى بلدان يُعتقد أن فيها فرصاً أفضل لمستقبل أفضل.

يتم استشعار خيبة الأمل والعجز في كل مكان. فبالنسبة إلى من بقوا في البلاد، تشكل سوق العمل التي تضيق باستمرار ومعدلات البطالة المتزايدة (حوالي 24% حالياً) تحدياً كبيراً. علاوة على ذلك، يشكل تواجد مئات آلاف اللاجئين السوريين على الأراضي اللبنانية ضغطاً إضافياً على سوق العمل، وهذا أمر نعرفه كلنا جيداً.

وتسرنى الإشارة إلى أن حكومة الرئيس ميقاتي ولاسيما معالي الوزير فيصل كرامي قد نجح في إطلاق "السياسة الشبابية في لبنان" في نيسان 2012. وتبرز هذه السياسة جميع الخطوات الضرورية لتمكين الشباب من التحول إلى فاعلين بنائين في التغيير وتحقيق الاندماج الاجتماعي والاندماج المهني في المجتمع بصورة أفضل.

وسوف يتم قريباً إطلاق برنامج جديد للاتحاد الأوروبي يقدم مساعدة فنية للوزارة ولأصحاب العلاقة الآخرين المعنيين بالتنمية الشبابية. ومن خلال هذا البرنامج، سوف يضطلع المجتمع المدني بدور أكبر في وضع السياسة الخاصة بالحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية للشباب وسيكون أكثر التزاماً بتنفيذ المبادرات والتطرق إلى الأولويات المحددة في السياسة الشبابية اللبنانية الجديدة.

<sup>1</sup> الدكتور رياض طيارة، مسودة دراسة عن أوضاع الشباب اللبناني، 2010

والآن أتمنى للجمعيات الشبابية والبلديات الممثلة هنا اليوم كل النجاح في عملها. كما أمل فعلاً أن تتمكنوا بفضل دعمنا من تحقيق نتائج ملموسة ومن بناء المستقبل بالطريقة التي ترونها الأفضل لكم ولبلدكم.

شكراً.